خبر المبتدا وهو المكفر وعشرون معطوف عليه وهذا
العدد على التقريب لا على التحديد لان السنة واسعة
وهذا ما اطلع عليه الوالد حفظه الله تعالى والا فان المكفرات
دخول مكة فقد ورد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة بين الجبلين
يقال لهما عكة من دخلها رغبة فيها غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له
الا ول عن المكفرات حج بفتح الحاء وكسرها كما روي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من بيته كان في ضمان الله
فان مات قبل ان يقضي نسكه وقع اجره على الله وان
بقي حتى قضى نسكه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وانفاق الدرهم في ذلك يعدل اربعين الفا فيما سواه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج حجا برا يريد وجه
الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقوله ما تقدم وما تاخر
اي حتى الكبائر فان الحج يكفرها كما ذكره المناوي تنبيه
اختلفوا في افضل الحج المبرور المكفر لما ذكر فقيل هو الذي
لم يخالطه شيء من المعاصي ورجحه النووي وغيره وقيل
انه الذي لا معقبة بعده وقيل انه الذي لا رياء فيه ولا سمعة

وقيل

وقيل انه الحج بما لحلاق مع اجتناب الاثام وما احسن قول من قال من ارباب الحال شعر

فان حجت بمال اصله سحت ٥ فما حجت ولكن حجت العير ٥ ٥
لا يقبل الله الا كل طيبة ٥ ما كل من حج بيت الله مبرور ٥ ٥

والثاني وضو لما روي عن عثمان بن عفان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء
اي يتمه الا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر والثالث
احر الحشر اي قراءة احر الحشر في اي وقت كان من ليل او نهار
لما روى عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرا احر الحشر اي من قوله هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الى آخر
السورة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعبارة الجامع
الصغير مع شرحه للمناوي من قرا خواتيم احشر من ليل
او نهار فقبض من ذلك اليوم او تلك الليلة فقد اوجب
الجنة اي فعل شيا اوجب له فعله الجنة اي دخولها وورد
ان صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرا
ثلاث ايات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف
ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا
حتى يصبح وان كان نهارا حتى يمسي والمراد بالاخر بالثلاث
ايات في هذين الحديثين هو الله الذي لا اله الا هو الى آخر
السورة كما تقدم والرابع قوله من بوا اعمى اي مكفوفا
مسلما ويحتمل ان الذمي كذلك كما ذكره المناوي وظاهره
انه يحصل له هذا الثواب سواء قاده بسواق منه او بدونه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)